Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنّا سوف تدركنا المنايا مقدّرةً لنا ومقدّرينا
وأن غدًا وأن اليوم رَهْنٌ وبعدَ غدٍ بما لاتعلمينا

أما زهير فليس له غير أبيات فى قصيدته (عفا من آل فاطمة الجواءُ) وهو كطرفة ، يذكر الخمر حين يتمدح بفتوته وكرمه ، فيقول :

وقد أغدو على شَرْبٍ كرام نَشَاوَى واجدين لما نشاءُ
لهم راحٌ وراووقٌ ومِسْك تُعَلُّ به جلودُهُمُ وماءُ(١)
يجرّون البرُود وقد تمشت حُمَيًّا الكأس فيهم والغِناءُ
تَمَشَّى بين قتلى قد أُصيبت نفوسُهُم ولم تُهرَق دماءُ

ونجد بعد ذلك أبياتا شبيهة بما مضى لعنترة فى مطولته (هل غادر الشعراءُ مِن مُتَرَدَّم) ولِلَبِيد والمرقِّش الأصغر ، والمنخَّل اليَشْكرى فى قصيدته (إن كنتِ غاذلتى فسِيرى ٭ نحوَ العراق ولا تحُورِى) ، وللأسود بن يَعفُر ، والمتلمِّس .

ولا نكاد نستثنى من الجاهليين غير ثلاثة شعراء فصلوا فى الخمر بعض التفصيل : أولهم حسان بن ثابت ، ويليه عدى بن زيد وعلقمة بن عبدة . على أننا لا نعرف لعلقمة غير أبيات فى قصيدته (هل ما علمت وما استودعت مكتوم) ولا نعرف لعدى غير مقطوعات أربع لاتزيد فى مجموعها عن ستة عشر بيتا . أما حسان فهو أكثر الجاهليين خمرا بعد الأعشى . له فيها أربعون بيتا — إذا استثنينا بعض أبيات اختلف فى نسبتها إليه . وقد استثنينا من الجاهليين علقمة وعديا مع قلة ما وصل إلينا من شعرهم

(١) الراووق الاناء الذى يروق فيه الخمر . تعل جلودهم بالمسك أى تسقى به حين تدهن مرة بعد مرة .